

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1034 @

5798 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن يعني من اهل الحرب وهو مؤمن يعني المقتول قال : نزلت في مرداس بن عمرو وكان اسلم ، وقومه كفار من اهل الحرب فقتله اسامة بن زيد خطأ ، فتحرير رقبة مؤمنة ولا دية لهم ، لانهم اهل الحرب . . . وروي عن ابراهيم ، وعكرمة ، والشعبي ، وقتادة ، والسدي ، وابن عباس نحو ذلك . والوجه الثاني : .

5799 قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، انبا ابو وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال : ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهراني المسلمين وورثة المشركون من اهل الحرب للمسلمين فتحرير رقبة فلم يجعل له ذرية . قوله تعالى : فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق .

5800 حدثنا احمد بن منصور ، ثنا الاحوص بن جواب ، ثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب ، عن ابي يحيى ، عن ابن عباس قوله : وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال : هو الرجل يكون معاهدا ويكون قومه اهل عهد فيسلم اليهم دينه ويعتق الذي اصابه رقبة . وروي عن سعيد بن جبير ، وعكرمة ، والسدي ، والزهرى ، وعطاء الخراساني ، وقتادة ، وابراهيم النخعي انهم قالوا : عهد . والوجه الثاني : .

5801 قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، انبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق يقول : ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين وله ذرية في المشركين من اهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيمن بين النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ميثاق يقول : ادفعوا الدية الى ورثته .